الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التجمعات البدوية التي يتهددها خطر التهجير القسري

أيلول/سبتمبر 2014

حقائق رئيسية

- يعيش ما يقرب من 7,000 فلسطيني من البدو والرعاة، 60 بالمائة منهم دون سن الرشد ، في 46 تجمّعا سكنيا صغيرا في المنطقة (ج) في وسط الضفة الغربية.
- ما يزيد عن 70 بالمائة من هؤلاء السكان هم لاجئون طردوا من أماكن سكناهم في جنوب إسرائيل في سياق الحرب العربية الإسرائيلية الولىأولى.
- يعتمد ما يقرب من 90 بالمائة من سكان هذه التجمّعات على الرعي كمصدر رئيسي للدخل.
- أصدر ضد منازل معظم العائلات أوامر هدم معلقة، و85 بالمائة من هذه المنازل غير متصلة بشبكات الكهرباء أو المياه.
- يفيد سكان ثلثي هذه التجمّعات عن تعرضهم لعنف المستوطنين خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
- ما يزيد عن 60 بالمائة من مجمل 6,000 فلسطيني تعرضوا للتهجير منذ عام 2008 هم من سكان المجتمعات البدوية/ الرعوية هجروا تهجيرا قسريا بسبب هدم منازلهم في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.
- يعيش ما يزيد عن 540,000 مستوطن إسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية التي أقيمت بما يخالف القانون الدولي وتحصل على معاملة تفضيلية من حيث تخصيص الأراضي والتخطيط وتقديم الخدمات.

1. **يتهدد المجتمعات الرعوية الصغيرة الواقعة في تلال شرق القدس ووسط الضفة الغربية خطر التهجير القسري بسبب مخطط "ترحيل" تبنته السلطات الإسرائيلية.** وبررت السلطات هذا المخطط بحجة أنّ السكان ليس بحوزتهم وثائق تثبت ملكيتهم للأرض، وأنّ الترحيل سيحسّن من ظروفهم المعيشية. رغم ذلك، لم تتم استشارة السكان استشارة جدية وهم يعارضون هذا الترحيل ومتمسكون بحقوقهم بالعودة إلى منازلهم وأراضيهم الأصلية في جنوب إسرائيل. وحتى تحقيق ذلك طلبت المجتمعات من المجتمع الدولي الحماية والمساعدة في موقعهم الحالي بما في ذلك عمليات تخطيط وتراخيص ملائمة لمنازلهم وممتلكاتهم التي يستخدمونها لكسب الرزق.

2. **خلقت مجموعة من التدابير التي تبنتها السلطات الإسرائيلية بيئة صعبة لهذه المجتمعات تمثل «عامل دفع».** وتتضمن هذه التدابير قيودا على الوصول إلى مناطق الرعي والأسواق، والحرمان من الوصول إلى البنى التحتية الأساسية، ورفض إصدار تراخيص بناء؛ بالإضافة إلى عمليات الهدم والتهديد بهدم المنازل والمدارس وحظائر الماشية. وأخفقت السلطات كذلك في حماية السكان من تخويف وهجمات المستوطنين الإسرائيليين.

3. **إنّ مواقع «الترحيل» المخصصة غير كافية وتثير مخاوف إنسانية خطيرة.** وتتضمن ثلاثة «بلدات» جديدة سيتم تطويرها على أراض عامة («أراضي دولة») خصصتها السلطات الإسرائيلية لهذا الغرض في المنطقة (ج). وتمّ نشر بعض المخططات لعرضها على العامة قبل الموافقة عليها نهائيا. ولأسباب عديدة تتضمن قلة أراضي الرعي في المواقع المقترحة من المتوقع أن تقوّض عملية الترحيل الظروف المعيشية التقليدية والثقافية لهذه المجتمعات مثلما حصل مع 150 عائلة تمّ ترحيلها من المنطقة في أواخر التسعينات. إضافة إلى ذلك يقع بالقرب من أحد المواقع مكب للنفايات مما يثير مخاوف صحية خطيرة.

4. **تقع بعض التجمّعات حاليا في منطقة خصصت لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية.** ويتضمن ذلك خطة (شرق 1) التي تستشرف بناء آلاف الوحدات السكانية والتجارية الاستيطانية لخلق منطقة مبنية متواصلة بين مستوطنة معاليه أدوميم والقدس. ومن المخطط أيضا أنّ تكون المنطقة المتضررة محاطة بالجدار كذلك. وإذا ما تمّ تنفيذ هذا المخطط فإنها ستقوض الوجود الفلسطيني في المنطقة وتزيد من فصل القدس الشرقية عن باقي الضفة الغربية وتعيق التواصل الجغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة.

5. **وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنّ تنفيذ مخطط «الترحيل» المقترح سيكون بمثابة ترحيل فردي وجماعي قسري وإخلاء بالقوة وهو محظور بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.**[1] وبصفتها القوة المحتلة يقع على عاتق دولة إسرائيل مسؤولية حماية السكان المدنيين وإدارة المناطق لمصلحة هؤلاء السكان. ويحظر هدم ومصادرة الممتلكات الخاصة بما فيها المنازل إضافة إلى نقل المستوطنين إلى الأرض المحتلة.

1. تقرير الأمين العام للأمم المتحدة للجمعية العامة بالأمم المتحدة، A/67/372، 14 أيلول/سبتمبر 2012، فقرة 37.

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 5841 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

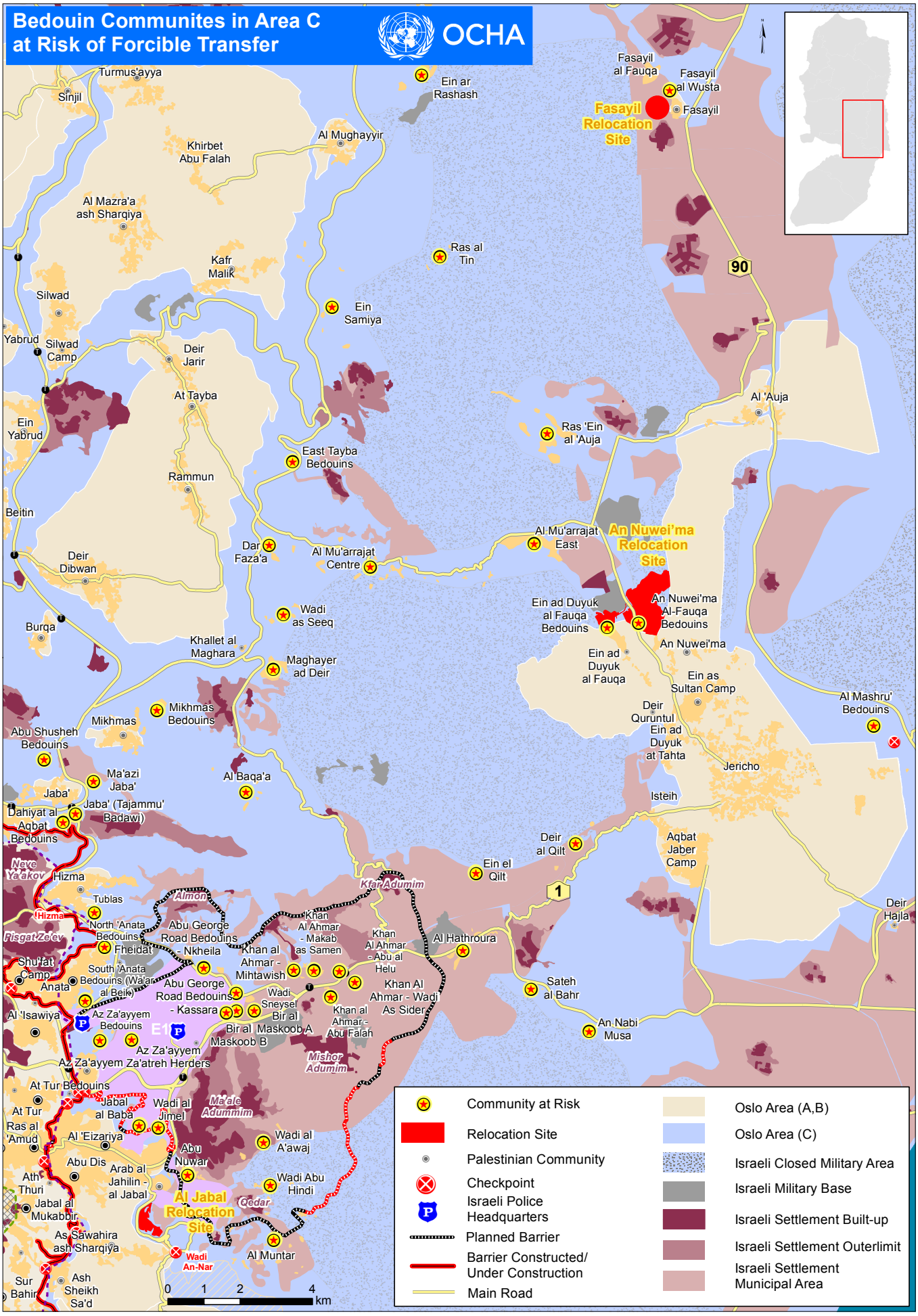
Bedouin Communites in Area C
at Risk of Forcible Transfer
OCHA
Turmus'ayya
Sinjil
Ein ar Rashash
Fasayil al Fauqa
Fasayil al Wusta
Fasayil
Fasayil Relocation Site
Khirbet Abu Falah
Al Mughayyir
Al Mazra'a ash Sharqiya
Kafr Malik
Ras al Tin
90
Silwad
Ein Samiya
Yabrud
Silwad Camp
Deir Jarir
At Tayba
Al 'Auja
Ein Yabrud
Ras 'Ein al 'Auja
East Tayba Bedouins
Rammun
Beitin
Al Mu'arrajat East
An Nuwei'ma Relocation Site
Deir Dibwan
Dar Faza'a
Al Mu'arrajat Centre
Ein ad Duyuk al Fauqa Bedouins
An Nuwei'ma Al-Fauqa Bedouins
Wadi as Seeq
Burqa
Khallet al Maghara
An Nuwei'ma
Maghayer ad Deir
Ein ad Duyuk al Fauqa
Ein as Sultan Camp
Mikhmas Bedouins
Deir Quruntul
Al Mashru' Bedouins
Mikhmas
Abu Shusheh Bedouins
Ein ad Duyuk at Tahta
Jericho
Ma'azi Jaba'
Al Baqa'a
Isteih
Jaba'
Jaba' (Tajammu' Badawi)
Dahiyat al Aqbat Bedouins
Deir al Qilt
Aqbat Jaber Camp
Ein el Qilt
Neve Ya'akov
Hizma
Kfar Adumim
1
Deir Hajla
Tublas
Almon
Hizma
Khan Al Ahmar - Makab as Samen
Abu George Road Bedouins - Nkheila
North 'Anata Bedouins
Fisgat Ze'ev
Fheidat
Khan Al Ahmar - Abu al Helu
Al Hathroura
Shu'fat Camp
South 'Anata Bedouins (Wa'ar al Beik)
Khan al Ahmar - Mihtawish
Khan Al Ahmar - Wadi As Sider
Sateh al Bahr
Anata
Abu George Road Bedouins - Kassara
Wadi Sneysel
Al 'Isawiya
Az Za'ayyem Bedouins
E1
Bir al Maskoob A
Khan al Ahmar - Abu Falah
An Nabi Musa
Maskoob B
Az Za'ayyem
Az Za'ayyem Za'atreh Herders
Mishor Adumim
At Tur Bedouins
Jabal al Baba
Wadi al Jimel
Ma'ale Adummim
At Tur
Ras al 'Amud
Al 'Eizariya
Wadi al A'awaj
Abu Nuwar
Abu Dis
Arab al Jahilin - al Jabal
Wadi Abu Hindi
Ath Thuri
Al Jabal Relocation Site
Qedar
Jabal al Mukabbir
As Sawahira ash Sharqiya
Al Muntar
Wadi An-Nar
Sur Bahir
Ash Sheikh Sa'd
0 1 2 4 km
Community at Risk
Relocation Site
Palestinian Community
Checkpoint
Israeli Police Headquarters
Planned Barrier
Barrier Constructed/ Under Construction
Main Road
Oslo Area (A,B)
Oslo Area (C)
Israeli Closed Military Area
Israeli Military Base
Israeli Settlement Built-up
Israeli Settlement Outerlimit
Israeli Settlement Municipal Area